الدافعية العقليـة وعلاقتـها بـالتفاخـر الاصيـل لـدى طلبـة مـدارس المتميزيـن

هديل علي جبر الشمري **أ.م.د سالي طالب علوان**

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

المستخلص

يهدف البحث الحالي تعرف الدافعية العقلية لدى طلبة مدارس المتميزين ،والفروق في الدافعية العقلية تبعا لمتغير النوع ،وكذلك التعرف على التفاخر الأصيل لدى الطلبة، والفروق في التفاخر الاصيل تبعا لمتغير النوع ،واخيرا تعرف العلاقة بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل.

ولغرض التحقق من أهداف البحث ،اعدت الباحثة مقياس الدافعية العقلية وتكون من (47) فقرة ،ومقياس التفاخر الأصيل وتكون من (38) فقرة ،وقد طبقت الباحثة المقياسين على عينة من طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين التابعة لمديريات تربية الكرخ (الاولى والثانية والثالثة) في محافظة بغداد من كلا الجنسين ،حيث بلغ عددهم (196) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية وبالاسلوب المتساوي.

وبعد المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات أظهرت النتائج أن الطلبة تتمتع بالدافعية العقلية، ولا توجد فروق في الدافعية العقلية بحسب النوع ،وكذلك لديهم تفاخر اصيل، ولا توجد فروق في التفاخر الاصيل بحسب النوع، وأظهرت النتائج توجد علاقة دالة احصائيا بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل.

وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية :الدافعية العقلية ،التفاخر الاصيل

Mental Motivation and its relationship Authentic pride with Of the Students at the Giftedness Schools

Abstract :

The current research aims to identify the Mental motivation of students at the giftedness schools, the differences in mental motivation according to the gender variable, as well as the recognition of students' Authentic pride, differences in authentic pride according to gender variable, and finally identify the relationship between mental motivation and authentic pride.

In order to verify the objectives of the research, The researcher prepared a measure of mental motivation and consists of (47) items, and the measure of the authentic pride and be (38) items.The researcher applied the two measures to a sample of fifth grade students in the Giftedness schools affiliated with Al- Karkh Education Directorate (First, second and third) In Baghdad governorate of both genders, where the number (196) students were chosen by random method and equal manner.

After the statistical analysis and data analysis, the results showed that the students have mental motivation, there are no differences in mental motivation by gender, and they have an authentic pride, and there are no differences in authentic pride by gender, and the results showed a statistically significant relationship between mental motivation and authentic pride. In the light of the results, the researcher reached a number of recommendations and suggestion Key word: Mental Motivation - Authentic pride

الفصــل الاول

مشكلة البحث :

يمثل طلبة مدارس المتميزين القاعدة الاساسية لجيل يساهم في عمليات التغير الحضاري في عصرنا الذي يتميز اليوم بالتفجر المعرفي في جميع مجالات الحياة ،إذ تشير نتائج التحصيل المدرسي ان هذه الفئة من الطلبة يمتلكون من طرائق واساليب التعلم تساعدهم على تجاوز الصعوبات والعقبات التي تعترضهم، من اجل تحقيق الاهداف (عبد الكريم وسالم،2011 :ص2) ،وهذا ما يؤدي الى شعورهم بالتفاخر الاصيل الذي يعبر عن مشاعر التفوق والانجاز والايثار ،فالأفراد الذين يشعرون بالتفاخر يحترمون ذواتهم ويشعرون بالرضا عن أنفسهم ويدركون حدود امكاناتهم ويتقبلون اخطائهم فوجودهم في المجتمع فرصة للتقدم.

ولهذا اصبح المجتمع بحاجة ماسة الى افراد يستعملون عملياتهم العقلية وبكفاية تتلاءم وحجم التطورات والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم ،فالدافعية العقلية تتجلى في النشاطات الاستطلاعية والتعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة بصورة جديدة سعيا وراء تحقيق مستوى أفضل في ادراك وفهم وتمييز تلك المعلومات والافادة منها ،وتجعل الفرد اكثر رغبة في انتاج وتوليد أفكار جديدة تساهم في تمكينه من النظر الى الاشياء والمشكلات التي تعترضه من عدة زوايا ومن ثم تطويرها وتطبيقها بطريقة ابداعية (كحيل ،2015: ص40)، ان تراجع الدافعية العقلية يؤدي الى ضعف في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وتنظيم الموجودات بطريقة جديدة ،وضعف في ادارة افكاره بفاعلية واطلاق القدرات الكامنة ،بالاضافة الى عدم قدرة الفرد على زيادة معارفه ومهاراته وانجاز اعماله في وقت اقل من الاخرين (De Bono ,2005 :p112)

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الطلبة المتميزين لم تجد دراسة تناولت الدافعية العقلية ،والتفاخر الاصيل عن الطلبة المتميزين فشعرت بوجود حاجة إلى دراسة علمية لهذه المتغيرات لدى الطلبة ،وقامت الباحثة بزيارة

ميدانية الى عدد من مدارس الاعدادية للمتميزين واجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة بلغ عددهم (40) طالباً اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث الاصلي، لغرض التعرف على الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل لدى الطلبة المتميزين، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي:(ما طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتفاخر الأصيل لدى طلبة مدارس المتميزين؟)

أهميـة البحث:

تعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل ،إذ تمثل مرحلة البناء النفسي والمعرفي للطلبة فهي محصلة تغيرات تربوية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب وتهيأهم لدخول الجامعة وتتبلور فيها اتجاهاتهم وتنمو قدراتهم المعرفية وقيمهم الجمالية والاخلاقية وخاصة لدى الطلبة المتميزين، إذ يشكلون عنصرا مهما وثروة وطنية في المجتمع ومركز طاقته المنتجة والقادرة على أحداث التغيير في مجالات الحياة كافة لما يتمتعون به من قدرات عقلية وابتكارية ولهم دور كبير في تطوير مجتمعاتهم مستقبلا في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي، ولقد اظهرت دراسة هولنجورث (Hollingworth 1942) ان المتفوقين عقليا يتميزون عن غيرهم من العاديين بالنضج المبكر في جميع جوانب الشخصية ،وهم على مستوى عالي من النضج الانفعالي والاجتماعي ويتمتعون بالحرص عند تأدية الاعمال والتفكير العلمي المنظم (عبد الغفار ،1977 : ص 114)

ولقد حظي موضوع الدافعية العقلية على اهتمام العديد من الباحثين ،حيث ان توافر الدافعية العقلية سوف تؤثر على السلوك الأدائي للفرد ،وهي ايضا القوة التي تحرك وتستثير الطالب في الصف لكي يؤدي العمل المدرسي ،أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهامه المدرسية ،وهذه القوة تنعكس على الجهد الذي يبذله، أو في درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي ،وفي مدى تقدمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات (الأزيرجاوي ،1991:ص45) وتدفع الفرد بالبحث عن بدائل متعددة في حين يرضى الاخرين بالواضح

منها، أي إن الدافعية العقلية تدفعه لكي يكون لديه الفضول لبحث التوضيحات ،وتجربة الاشياء ومحاولة البحث عن افكارٍ جديدة ،وكذلك بذل الجهد من اجل تحقيق الابداع ،كذلك انه يستطيع إن يستثمرها من أجل توليد افكارٍ جديدة ومبتكرة (De Bono ,2005 :p83)

واشار (الذيابي 2013) في دراسته حول معرفة مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة بغداد وتوصلت الدراسة الى انخفاض مستوى الدافعية العقلية ويعزى سبب ذلك الى طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية في المجتمع العراقي (الذيابي ،2013 :ص145) ،لذلك تعد الدافعية العقلية من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على الانجاز لكونها تثير إنتباهه الى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة وبنحو فعال وتجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية ،ولها أهمية كبيرة من الوجهة التربوية لكونها أحد الأهداف التربوية التي تسعى اليها المؤسسات التعليمية (الحيلة، 2000 : ص232)

ويذكر (مرعي ونوفل 2008) ان اول استعمال لمفهوم الدافعية العقلية جاينكرلو وفاشيون (Giancarlo & Facion 1998) واعدا له مقياس خاصا يسمى مقياس كاليفورنيا الدافعية العقلية (California Measure of Mental Motivation) ويهدف المقياس الى قياس أبعاد او أنماط مختلفة من صور التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة على اساس ان الدافعية العقلية تعد نمطا جديدا في تصورهما للابداع ،حيث يعتقدان انها حالة تؤهل صاحبها للابداع والانجازات واسفرت النتائج بأستعمال التحليل العاملي لفقرات المقياس الى وجود أربعة أبعاد اساسية: (التركيز العقلي ،التوجه نحو التعلم ،حل المشكلات ابداعيا ،التكامل المعرفي) (مرعي ونوفل ،2008 :ص 257).

فالشخصية ليست مجرد وعاء يتم ملاءه بالمعارف والقيم ،أو صفحة بيضاء يخط عليها ما يرونه ملائماً للآخرين ،بل انها حرية وإرادة في الاختيار الانساني وميل إلى

التسامي واعلاء شأن الذات والتفاخر بما يقدمه الفرد في الحياة (Johnson & Nozick, 2011:p23).

فالتفاخر هو انفعال مهم يؤدي دورا في العديد من المجالات والوظائف السيكولوجية، وعلى نحو خاص يعزز السلوكيات الداعمة للمجتمع مثل الايثار والسلوكيات المتكيفة مثل الانجاز (Hart & Matsuba, 2007 :p114) ،

ويعد التفاخر الاصيل (Authentic pride) الجانب الايجابي لمفهوم التفاخر وهو احد انفعالات وعي الذات والتي تثير العديد من الاشياء التي لها علاقة بالانجازات ،في كل ما يتعلق بالاحداث الحياتية اليومية، حيث يظهر الفرد التفاخر عندما يوجه انتباهه اكثر نحو تقييم ذاته وتؤدي هذه التقييمات الذاتية الى وجهات نظر ايجابية عن النفس وعندما يدرك الفرد بأن تمثيلات الذات الحالية تتناسب مع اهدافه ومع هويته، إذ يظهر الطلبة التفاخر بعد الحصول على درجة عالية في التقييمات الذاتية وفي النشاطات المدرسية والحياتية، فالاطفال بعد نجاحهم في مهمة جديدة ،والمراهقين بعد ايجاد صديق ،ويشعر البالغين بالتفاخر بعد الحصول على ترقية في العمل ،ويظهر التفاخر في عدة مساعي انسانية اساسية كالرغبة بالانجاز، والحصول على القوة والمكانة والشعور بالارتياح بشأن ذات الفرد ومجموعته الاجتماعية (Tracy,2010: p2)

واظهرت دراسات تريسي واخرون (Tracy ,Cheng & Shariff ,2008) ان هناك كلمات مرتبطة بالتفاخر الاصيل مثل (البراعة ،الثقة ،الانجاز ،الاصالة) واقترحت الدراسات ان التفاخر الاصيل له تأثيرات مختلفة على الشخصية إذ يرتبط ايجابيا مع سمات للشخصية مثل (المقبولية، الانبساطية ،حيوية الضمير ، تقدير الذات) وعزو النجاحات الى اسباب داخلية مسيطر عليها غير مستقرة اي (جهد الفرد الخاص) ويرتبط سلبيا مع (القلق ،الاكتئاب ، حساسة الرفض) (Tracy & etal.,2008 :p4)

ويعزز التفاخر الاصيل السلوكيات الايجابية في مجال الانجاز ويساهم في الاستثمارات الموالية للمجتمع وتطوير الاحساس الاصيل والمتجذر من احترام الذات لدى

الافراد ،وبذلك يكونوا اكثر توكيدا لذواتهم ،واكثر مثابرة ويستمدون المتعة من جهدهم، ومن المشاركة بالانشطة ويواجهون الفشل ،ويشعرون باحترام الاخرين لهم ،وفي حالة عدم حصولهم على مستويات او معايير عالية من الانجاز لحدوث ظرف معين او بسبب مشكلة ما ،فأن ذلك لا يؤثر على تقديرهم لذواتهم (Beil, 2016 :p8)، وبينت دراسة اشتون وتريسي (Ashton & Tracy ,2012) ان هناك ارتباط بين التفاخر الاصيل والثقة بالنفس والانتاجية إذ يعزز الاتجاهات الايجابية نحو الجماعات الخارجية والافراد ذو التأثير الاجتماعي، بالاضافة الى ارتباطه بذخيرة معرفية وسلوكية مختلفة (Ashton&Tracy, 2012: p11). وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

- يُعدّ محاولة علمية لموضوع لم يسبق أن تناوله الباحثين من قبل (حسب علم الباحثة) عن علاقة الدافعية العقلية بالتفاخر الاصيل.
- رفد المكتبات العلمية بمقياس التفاخر الأصيل الذي بنته الباحثة لأول مرة على المستوى المحلي (في العراق) والمستوى العربي في هذه الدراسة.
- تتضح أهمية البحث من أهمية مجتمع البحث الحالي المتمثل بطلبة مدارس المتميزين.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف :

1. الدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين.
2. الفروق في الدافعية العقلية على وفق متغير النوع
3. التفاخر الاصيل لدى الطلبة المتميزين.
4. الفروق في التفاخر الاصيل على وفق متغير النوع.
5. التعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل.

حدود البحث :

يتحدد البحث بطلبة الصف الخامس الاعدادي من كلا النوعين المتواجدين في مدارس المتميزين التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى ،والثانية ،والثالثة) في مدينة بغداد للعام الدراسي (2017 – 2018).

تحديد مصطلحات :

اولا: الدافعية العقلية (Mental Motivation) :عرفه

- دي بونو (De Bono,1998): هي حالة تؤهل الفرد للانجازات ،وتحفزه على حل المشكلات المطروحة بطرائق متعددة، وزيادة رغبته في النظر الى الاشياء التي لم ينتبه اليها احد (De Bono,1998 :p82)
- الشكري (2013):هي نشاط عقلي داخلي يؤهل الفرد للقيام بعمليات عقلية متداخلة مدعومة بالظروف الخارجية لمساعدته على القيام بتلك العمليات واعادة توازنها (الشكري ،2013 : ص12)

التعريف النظري: قد تبنت الباحثة تعريف دي بونو (De Bono,1998) تعريفاً نظرياً للبحث لكونها اعتمدت عليه في بناء مقياس الدافعية العقلية.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الدافعية العقلية الذي اعدته الباحثة.

ثانيا: التفاخر الاصيل (Authentic pride): عرفته

- تريسي (Tracy ,2010):هو احد انفعالات الشعور بالذات ويعبر عن التفوق والحصول على السمعة والمكانة العالية الممنوحة على اساس المعرفة المبرهنة والتنظيم والمهارات والايثار ويضم مدى واسعا من الانجازات الاجتماعية والاخلاقية والاكاديمية (Tracy ,2010 :p33).

التعريف النظري: قد تبنت الباحثة تعريف تريسي (Tracy, 2010) تعريفاً نظرياً للبحث لكونها اعتمدت عليه في بناء مقياس التفاخر الاصيل.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفاخر الاصيل الذي اعدته الباحثة.

ثالثا: الطلبة المتميزين (Distinguished Students)

هم الطلبة الدارسين في مدارس المتميزين ،وتم قبولهم فيها على أساس حصولهم على أعلى المجاميع في الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية ،فضلاً عن نجاحهم في أداء أختبارين الأول لقياس القدرة العقلية ،والثاني أختباراً تحصيلياً في بعض المواد الدراسية ،وأشتراط قبولهم أن لا يكونوا من الراسبين أو المكملين خلال سنين دراستهم السابقة (وزارة التربية ،1979: 6).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا :الدافعية العقلية (Mental Motivation)

وتعد الدافعية العقلية من المفاهيم القديمة والحديثة في الوقت نفسه ،فهي قديمة حيث تم تناولها بوصفها (النزعة للتفكير Dispostion) وجذورها التاريخية ترجع الى اليونانية وبالتحديد لـ(سقراط) فقد كان يؤكد على اهمية الجوانب الفطرية الثابتة نسبيا عند الفرد، وهنالك مؤشرات للاهتمام بموضوع الدافعية العقلية في مؤلفات نخبة من المفكرين والتربويين العرب والاجانب ،وتعد الدافعية العقلية مفهوما حديثا من ناحية ما افرزته نتائج ابحاث الدماغ وعملياته والعناية بأنماط التفكير في الدماغ وما تم الكشف عنه عن طريق استعمال التكنولوجيا من اجهزة المسح الاشعاعي للدماغ ،وامتداد لعلم النفس المعرفي في تفسير السلوك الانساني من خلال الكشف عن انواع المعالجات للمدركات الحسية التي يقوم بها المخ والخلايا العصبية وطريقة ادائها، والعوامل الداخلية التي تحفز تفكير الفرد

وتثيره نحو سلوك عقلي اتجاه موقف او موضوع معين(Giancarlo & Facion, 1998:p12)

يرى (De Bono 1998) ان الابداع هو نتاج لحالة عرفت الدافعية العقلية ويعتبر استعداد نسبي يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح الذي يترتب عليه نوع من الاشباع في المواقف التي تتضمن الاداء (بني يونس ،2009: 102) ، واشار ايضا الى ان الدافعية العقلية تجعل من الافراد مهمتين بالأعمال التي يقومون بها ويعطي أملاً بإيجاد افكار جديدة وقيمة هادفة ،ويجعل الحياة اكثر متعة ومرحاً، وتقوم الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده ان جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي وان لابد من تحفيز القدرات لدى الأفراد حتى يستخدموه (مرعي ونوفل، 2008 : ص263).

ويتفق كل من (De Bono) & (Giancarlo & Facion) بأن الدافعية العقلية هي "حالة تؤهل صاحبها لابداعات جادة من خلال طرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع بصاحبها لعمل الاشياء او لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو احيانا غير منطقية ،إذ ان الطرائق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها ،ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي والذي يشير الى ان الطرائق الحالية لعمل الاشياء هي افضل طريقة او ربما تكون الطريقة الوحيدة (ابو رياش واخرون ،2006 :ص20).

نظريـة دي بونـو للدافعية العقلية (1998) De Bono theory

تعني الدافعية العقلية من وجهة نظر (De Bono) الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد ،فهي ليست امتياز للذين يقضون اوقاتاً طويلة في تطوير افكارهم بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة. وقد افترض دي بونو اربعة مجالات للدافعية العقلية هي :

1- التركيز العقلي (Mental Focus):

هي قدرة الفرد على التركيز والمثابرة في انجاز الاعمال في الوقت المحدد والقدرة على تنظيم ذاته وامكانية حل مشكلاته.

يشير الخبراء في اكاديمية كاليفورنيا الى بعد التركيز العقلي بكونه يمثل النزعة لدى المتعلم نحو الاتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة والانخراط في حل المشكلات، والثقة بالنفس بالقدرة على اكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة (علي وحموك ،2014 : ص93) اما المتعلم الذي يعاني من قصور في التركيز العقلي فانه يظهر مقدرة متوسطة لتنظيم انتباهه، ولديه ميل نحو عدم التنظيم والتسويف في الاعمال التي يقوم بها، ويظهر مشاعر الاحباط نتيجة تدني مقدرته على حل المشكلات (مرعي و نوفل ،2008 : ص 262).

2- التوجه نحو التعلم (Learning Orientation)

هي قدرة الفرد على زيادة قاعدة المعارف لديه من خلال توليد الدافعية لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية والاندماج في الانشطة التي تثير التحدي والحصول على المعلومات.

ويمثل هذا المجال وسيلة الفرد للسيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة ،ويغذي الفضولية العقلية لديه من خلال البحث والاستكشاف الفعال ،وانه صريح وواضح ،ومتشوق للانخراط في عملية التعلم ويبدي عنايته للاندماج في انشطة التحدي ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة بوصفها استراتيجية شخصية عند حل المشكلات وجمع المعلومات واقامة الدليل عليها ،ويقدم الاسباب لدعم موقفه ،ويشير هذا المفهوم الى أهمية المواد الدراسية وقيمتها العلمية في مهنهم ووظائفهم المستقبلية ونجاحهم فيها ،والميل إلى ربط المواد والموضوعات الدراسية والرغبة في معرفة المزيد عنها وتحديد أهداف تعليمية أكثر من الأهداف الأدائية (العتوم وآخرون، 2008: ص186).

3- حل المشكلات ابداعياً (Creative Problems Solving)

هي قدرة الفرد على توليد افكار وحلول حاذقة واصيلة للمشكلات التي تواجههم بالاضافة لذلك فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم المبدعة والمتحدية.

يتمثل هذا المجال من خلال ميل المتعلم للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وجديدة ،وهذا الإبداع من المحتمل إن يظهر من خلال الرغبة في الانخراط في انشطة التحدي مثل الاحاجي والالغاز والالعاب الاستراتيجية، وفهم الوظائف الاساسية للاشياء، وهؤلاء المتعلمون لديهم احساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في انشطة معقدة او ذات طبيعة متحدية اكثر من المشاركة في انشطة تبدو سهلة، وهؤلاء المتعلمين لديهم طرق ابداعية في حل المشكلات (نوفل ،2004 ص: 20)

4- التكامل المعرفي (Cognitive Integrity)

هي قدرة الفرد على استعمال مهارات تفكيرية موضوعية ويهتمون بتعدد الخيارات والتفاعل مع الاخرين وارائهم ويتصفون بتفتح الذهن.

وان هذا المجال يتمثل في نزعة المتعلم نحو التفاعل مع وجهات النظر المتباينة والمختلفة وذلك بهدف البحث عن الحقيقة او الحل الامثل واستعمال المهارات التفكيرية بأسلوب موضوعي، إذ يكونون موضوعيين بأتجاه الافكار كلها حتى التي تنسب اليهم ،فهم بشكل ايجابي باحثون عن الحقيقة وهم متفتحو الذهن يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات البديلة ووجهات النظر الاخرى للافراد الاخرين (Giancarlo & Facione , 1998 :p10) .

وفي ضوء ما تم عرضه اعتمدت الباحثة على هذه المجالات الاربعة لنظرية (دي بونو) للدافعية العقلية في بناء المقياس بوصفها اداة يتطلبها البحث الحالي.

الدراسات السابقة :

1- **دراسة مرعي ونوفل (2008)** :"الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) في الأردن"

هدفت الدراسة التعرف على ابعاد التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، وللتعرف اذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الدافعية العقلية تبعا للجنس والتخصص الأكاديمي.

اجريت الدراسة على عينة قوامها (450) طالباً وطالبة في كلية العلوم التربوية الجامعية (الاونروا) في الأردن ومن التخصصات الأكاديمية الآتية: معلم الصف، معلم اللغة العربية، معلم الدراسة الإسلامية، وتمثل هذه التخصصات الفئات العمرية (19 – 23) وطبق عليها مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ،وعولجت البيانات إحصائياً بطريقة العوامل الرئيسة، باستعمال المحاور المتعامدة (Varinmax)، واظهرت النتائج وجود أربعة عوامل رئيسة فسر كل منها نسبة من التباين الكلي للمقياس ،وهذه العوامل هي: التوجه نحو التعلم وقد فسّر (12,75%) ،وحل المشكلات ابداعيا وفسُر (5,53%) ،والتكامل المعرفي وفسُر (5,14%)، اما التركيز العقلي فقد فسّر (4,99%) ،كما اظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (مرعي ونوفل ، 2008 :ص 257 – 295)

2- **دراسة "اوزدينر" (Ozdenir, 2008)** "Testing Factor Structure of California Measure of Mental Motivation Scale in Turkish Primary School Students and Examining its Relation to Academic Achievement"

"اختبار البناء العاملي لمقياس الدافعية العقلية على طلبة المدارس الابتدائية التركية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي"

هدفت الدراسة فحص البنية العاملية لمقياس الدافعية العقلية على عينة من المدارس التركية في مدينة أنقرة ،وايضا الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي في موضوعات متعددة.

اجريت الدراسة المسحية على عينة بلغ عددها (570) طالباً وطالبة في المدارس الابتدائية في مدينة أنقرة، وعالج الباحث البيانات احصائيا بأستعمال التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا (CM3) المعدل، واظهرت النتائج وجود أربعة مكونات هي: حل المشكلات إبداعيا، والتوجه نحو التعلم، والتركيز العقلي، والتكامل المعرفي، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين المقررات الدراسية وبعدي الدافعية العقلية (حل المشكلات ابداعياً، والتوجه نحو التعلم)، بينما كانت العلاقة الارتباطية موجبة بين المقررات الدراسية وبعدي (التركيز العقلي ،والتكامل المعرفي) (Ozdenir, 2008 :p 94 – 99)

3- **دراسة الفراجي (2011)** : "الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرف اذا كانت هناك فروق في مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي (علمي – أدبي).

واجريت الدراسة على عينة بلغ عددها (400) طالباً وطالبة ،إذ أعدت الباحثة مقياس الدافعية العقلية وفق تعريف (Giancarlo & Faione, 1998)، وتضمن أربعة أبعاد وهي: (التركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات ابداعياً، والتكامل المعرفي) ،وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثنائي ،اظهرت النتائج ان الطلبة يمتلكون دافعية عقلية بدرجة متوسطة في مجالات

المقياس كافة ،كما اظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية وفق لمتغيري الجنس والتخصص (الفراجي ، 2011)

ثانيا :التفاخر الاصيل (Authentic pride)

يعد موضوع التفاخر (pride) من الموضوعات التي طرحت حديثا في مجال علم النفس، وبالرغم من اهميته بالنسبة للسلوك البشري الاجتماعي الا انه لم يحظى الا بالقليل من الاهتمام في الادبيات والدراسات الشخصية والاجتماعية ،ويعرف التفاخر او الفخر هو عاطفة ايجابية واعية ناتجة عن الانتصارات والانجازات التي قد تنسب الى القدرات او الجهود المبذولة(Tangne, Wagner & Fischer ,1995 :3)

واشارت الدراسات الى ان المفاهيم النفسية للتفاخر لها تاريخ قصير بالنسبة لوجهات النظر الفلسفية والدينية واللغوية ،إذ قبل أكثر من قرنين وضع داروين (1872) التفاخر ضمن الانموذج التطوري للتعبيرات الانفعالية والانفعالات ،والنتائج التجريبية تدعم وجهة نظر داروين ،وتعرض اهمية التفاخر للبحث في علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية وعلم نفس النمو وعلم النفس الثقافي وعلم النفس البايولوجي ،وبشكل محدد فالتفاخر في صميم الانفعالات الاجتماعية المركزية في حاجة الانسان للمكانة والقبول (Tracy ,2010 :p1)

وقد تطور البحث النفسي للتفاخر في العقد الماضي واصبح بارزا على يد (جيسكا تريسي Jessica Tracy) واقترحت في نظريتها بأن التفاخر هو انفعال مهم نفسيا ويعتبر انفعال تكيفي متطور (Tracy & Robins ,2004 :p5). ويعد ايضا أحد انفعالات الشعور بالذات الذي ينتمي الى صنف ثانوي من الانفعالات منفصل عن ما يسمى الانفعالات الاساسية والتي يعتقد انها ذات اساس بيولوجي ،حيث اشارت تريسي الى ان التفاخر يكون سائدا في الحياة الانسانية لانه يؤدي دورا وظيفيا وتكيفيا في حماية المكانة الاجتماعية للفرد (Williams & DeSteno, 2008 :p209)

واكدت (تريسي) ان التفاخر يحفز الافراد للكفاح والانجاز في المجالات المختلفة ومشاعر التفاخر تبعث السرور وهذا هو التعزيز حيث يجعلهم يشعرون بالارتياح بشأن ذواتهم وخلال التنشئة الاجتماعية يشعر الافراد بالتفاخر كأستجابة للمديح على الانجازات المقيمة اجتماعيا اولا من قبل الوالدين ،ولاحقا من قبل المعلمين والاقران، وقد يشعر بالتفاخر ايضا على هذه الانجازات حتى من دون الحاجة الى تقييمات الاخرين (Tracy et al.,2010 :p171)

ويتكون التفاخر من مظهرين او شكلين هما (تفاخر اصيل Authentic pride) و (تفاخر استعلائي Hubristic Pride) ويمكن التميز بينهما من خلال استمرارية هذا الشعور لدى الفرد، إذ ان التفاخر الاصيل يعتبر استجابة لحظية للانفعال اي يظهر بين الحين والاخر ،اما التفاخر الاستعلائي يتميز بالتكرار والاستمرارية لفترة طويلة (LeDoux ,1996 :p68) .إذ اشارت دراسة تريسي وروبينز (Tracy & Robins ,2007) الى وجود ارتباط ايجابي بين التفاخر الاصيل مع تقديرات انه حالة مؤقتة، اما التفاخر الاستعلائي فقد ارتبط ايجابيا مع تقديرات انه سمة ثابتة لدى الافراد (Tracy & Robins ,2007 :p514)

ويستند التفاخر الاصيل (Authentic pride) الى انجازات الفرد ويكون مصحوبا بمشاعر حقيقية من قيمة الذات لانه يغذي احترام الذات العالي والصفات القيادية المفضلة ويضم مدى واسع من الانجازات الاكاديمية والاجتماعية والاخلاقية والبينشخصية والتي يمكنها ان تكون له محفزات مهمة (Tracy, 2016 :p162)

فالافراد ذوي التفاخر الاصيل يتميزون بوجهة نظر واقعية ،ويضعون لانفسهم اهدافا ممكنة التحقيق، ويحددون مستويات تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم ،ويثابرون على تحقيقها ،ويشعرون بالسعادة عن انجاز الاعمال الصعبة ،والاحساس بالرضا عن انفسهم عندما يبذلون قصارى جهدهم بصرف النظر عن كون انجازهم مثاليا او كاملا ويكون الفشل بالنسبة لهم مقبولا لانه نتيجة كامنة لمحاولاتهم ومساعيهم على الرغم من كونه غير مرغوب به (Williams & DeSteno, 2008 :p30)

ويظهر التفاخر الاصيل عادة بصورة اوسع في المجتمعات الغربية اكثر من الاسيوية، وفي المجتمعات التي تشجع على تعزيز الذات والنقد الذاتي لان التفاخر يعدً استجابة عاطفية أنموذجية للاستقلالية الذاتية وحافزا على تعزيز الذات (Tracy et al.,2010 :p62) ، وأجريت دراسات عديدة بهذا المجال فكانت النتائج ان الافراد في الثقافات الغربية يميلون الى اتخاذ مواقف اكثر ايجابية نحو التفاخر بالمقارنة مع الافراد من الثقافات الشرقية (Shi et al, 2015: p62)

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة من خلال بحثها عن دراسات سابقة عربية واجنبية قد تناولت التفاخر الاصيل بنحو منفصل على حد علمها ،وانما وجدت بعض البحوث والدراسات التي درست التفاخر بكلا المظهرين (الاصيل والاستعلائي) معا ،وهذا لا ينفعها في مجال بحثها لعرضه في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي والمقارن) ،كونه أكثر المناهج ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف الظاهرة المدروسة.

اولا: مجتمع البحث

ويعني بالمجتمع (Population) جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (عوده وملكاوي، 1992 :ص106)، ويتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانوية في

مدارس المتميزين الموجودين في (10)* مدارس تابعة لمديريات تربية بغداد /الكرخ الاولى والثانية والثالثة والبالغ عددهم (980) طالباً وطالبة، منهم (482) من ذكور و(498) من الاناث وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية المتميزين /الحارثية	97		97
2	ثانوية المتميزات /المنصور		154	154
3	ثانوية المتميزين /الخضراء	117		117
4	ثانوية المتميزات		98	98
5	ثانوية السلام للمتميزين	86		86
6	ثانوية كلية بغداد	65		65
7	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	100		100
8	ثانوية الكوثر المتميزات		110	110
9	ثانوية المتميزات /الخضراء		136	136
10	ثانوية المصطفى للمتميزين	17		17
	المجموع	482	498	980

* اعتمدت الباحثة في بياناتها على المديريات العامة لتربية الكرخ الاولى والثانية والثالثة / قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي (2017– 2018).

ثانيا: عينة البحث

تكونت عينة البحث من طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين وبلغ عددهم (196) تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث بنسبة 20% موزعين على (10) مدارس ثانوية وبالتساوي، بواقع (98) ذكور و(98) اناث، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع عينة البحث النهائية حسب النوع

ت	اسماء المدارس	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ثانوية المتميزين /الحارثية	20		20
2	ثانوية المتميزات /المنصور		28	28
3	ثانوية المتميزين /الخضراء	20		20
4	ثانوية المتميزات		15	15
5	ثانوية السلام للمتميزين	13		13
6	ثانوية كلية بغداد	10		10
7	ثانوية طالب السهيل للمتميزين	27		27
8	ثانوية الكوثر المتميزات		30	30
9	ثانوية المتميزات /الخضراء		25	25
10	ثانوية المصطفى للمتميزين	8		8
	المجموع	98	98	196

ثالثا: أداتي البحث

استعملت الباحثة في الدراسة الحالية مقياسين هما :

اولا: مقياس الدافعية العقلية:

لغرض اعداد مقياس الدافعية العقلية فقد اعتمدت الباحثة الخطوات العلمية اللازمة لاعداده، وهذه الخطوات كالاتي :

- **التخطيط للمقياس:** لغرض بناء المقياس اعتمدت الباحثة على :
- تحديد المفهوم من خلال تعريف دي بونو (De Bono ,1998) حيث عرفه بأنه: (حالة تؤهل الفرد للانجازات، وتحفزه على حل المشكلات المطروحة بطرائق متعددة،وزيادة رغبته في النظر الى الاشياء التي لم ينتبه اليها احد)
- تحديد نظرية (دي بونو) كأطار نظري لبناء المقياس.
- تحديد أبعاد الدافعية العقلية على وفق نظرية (دي بونو) وهي:

1- التركيز العقلي (Mental Focus)

2- التوجه نحو التعلم (Learning Orientation)

3- حل المشكلات ابداعياً (Creative Problems Solving)

4- التكامل المعرفي (Cognitive Integrity)

- تحديد سلم البدائل الرباعي المتمثل بـ(تنطبق عليّ دائما – تنطبق عليّ احيانا – تنطبق عليّ نادرا – لاتنطبق عليّ ابدا) وبدرجات (4-3-2-1) على التوالي.

- **اعداد الفقرات وصياغتها :**

1- قامت الباحثة بأعداد فقرات مقياس الدافعية العقلية تغطي مجالاته الاربعة على وفق النظرية المتبناة، إذ تمكنت من صياغة (54) فقرة بصورتها الاولية موزعة على مجالات المقياس ،حيث تضمن مجال التركيز العقلي (14) فقرة ،ومجال التوجه نحو التعلم (14) فقرة ،ومجال حل المشكلات ابداعيا (12)، ومجال التكامل المعرفي (14) فقرة .ملحق (3).

2- اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بمفهوم الدافعية العقلية منها :-

- مقياس (مرعي ونوفل 2008): (الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) في الأردن).
- مقياس (الفراجي 2011): (الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية).
- مقياس (الجنابي 2013): (الدافعية العقلية والتذوق الفني وعلاقتهما بالابداع الجاد لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة)

الصدق Validity

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه (Harrison, 1983: p11) وقد استعمل للبحث الحالي الصدق الظاهري وصدق البناء.

- الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري نوعاً من انواع الصدق المطلوبة في بناء الاختبارات والمقاييس ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس تم عرضها بصيغتها الاولية والبالغ عددها (54) فقرة، ملحق (3) على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (10) ملحق (1)، لاصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، حيث تم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للابقاء على الفقرة ،وفي ضوء ذلك عدلت الباحثة فقرة (3) في مجال التركيز العقلي ،وفقرتين (7،11) في مجال التوجه نحو التعلم، وفقرة (12) في مجال حل المشكلات ابداعيا، وفقرة (10) في مجال التكامل المعرفي ،وحذفت

فقرتين (6،12) في مجال التركيز العقلي ،وفقرة (9) في مجال التوجه نحو التعلم، وفقرة (4،6) في مجال حل المشكلات ابداعيا، وفقرتين (3،14) في مجال التكامل المعرفي ملحق (4) و (5) يوضح ذلك. وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الدافعية العقلية (47) فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدافعية العقلية

أ- القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان):

ولغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة باختيار (400) طالباً وطالبة من مجتمع المدارس التابعة لمديرية الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) اذ اختيروا عشوائياً من (10) مدارس وبالأسلوب المتساوي بواقع (200) من الذكور و(200) من الاناث، وبعد ان تم تطبيق المقياس، وصححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (400) استمارة فأن نسبة (27%) هي (108) استمارة ، فكانت استمارات المجموعتين تساوي (216) استمارة أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (214) وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس الدافعية العقلية بصورته النهائية (47) فقرة ملحق (6)..وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية العقلية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.055	0.734	2.611	0.806	4.234	دالة
2	3.490	0.662	2.787	0.875	6.658	دالة
3	3.601	0.640	3.064	0.845	5.261	دالة
4	3.592	0.596	3.037	0.863	5.500	دالة
5	3.435	0.659	2.879	0.861	5.321	دالة
6	3.722	0.449	3.157	0.685	7.156	دالة
7	3.675	0.577	3.277	0.783	4.252	دالة
8	3.175	0.653	2.537	0.825	6.309	دالة
9	3.268	0.605	2.509	0.848	7.572	دالة
10	3.268	0.678	2.490	0.837	7.572	دالة
11	3.046	0.801	2.527	0.961	4.330	دالة
12	3.333	0.748	2.481	0.951	7.309	دالة
13	2.759	0.852	1.787	0.907	8.116	دالة
14	3.564	0.630	2.546	0.900	9.628	دالة
15	3.435	0.899	2.490	0.990	7.336	دالة
16	3.574	0.644	2.898	0.936	6.179	دالة
17	3.518	0.662	2.509	0.825	9.906	دالة
18	3.435	0.673	2.583	1.015	7.267	دالة
19	3.240	0.783	2.231	0.923	8.660	دالة
20	3.555	0.517	2.953	0.728	7.000	دالة
21	3.722	0.577	3.000	1.050	6.263	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
22	3.805	0.442	3.129	0.876	7.156	دالة
23	3.657	0.549	2.925	0.781	7.954	دالة
24	3.592	0.627	2.981	0.842	6.047	دالة
25	3.407	0.736	2.500	0.990	7.639	دالة
26	3.361	0.587	2.648	0.835	7.257	دالة
27	3.481	0.676	2.453	1.035	8.634	دالة
28	3.259	0.553	2.463	0.778	8.665	دالة
29	3.620	0.506	2.629	0.881	10.126	دالة
30	3.713	0.512	3.083	0.938	6.119	دالة
31	3.407	0.596	2.611	0.840	8.026	دالة
32	3.500	0.619	2.750	0.928	6.984	دالة
33	3.416	0.698	2.287	0.797	11.069	دالة
34	3.416	0.643	2.388	0.873	9.846	دالة
35	3.564	0.645	2.740	0.940	7.506	دالة
36	3.611	0.608	3.009	0.971	5.455	دالة
37	3.648	0.535	3.111	0.727	6.179	دالة
38	3.722	0.470	3.027	0.754	8.117	دالة
39	3.527	0.537	2.759	1.048	6.776	دالة
40	3.527	0.554	2.682	0.827	8.789	دالة
41	3.666	0.580	3.194	0.836	4.820	دالة
42	3.675	0.526	3.037	0.926	6.231	دالة
43	3.657	0.549	3.074	0.850	5.986	دالة
44	3.601	0.579	2.916	0.786	7.288	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
45	3.500	0.716	2.796	0.883	6.427	دالة
46	3.824	0.406	3.037	0.916	8.160	دالة
47	3.694	0.571	2.713	0.897	9.591	دالة

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق البناء):

تعد طريقة مهمة في تحليل مفردات الاختبار، وتشير انستازي (Anastasi) الى انه يمكن حساب صدق الفقرات الذي يساعد على اعطاء الحكم للتمييز بين المستجيبين من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي او داخلي وان افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi ,1976 :p206)، ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(400) استمارة، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) ،اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (0,098) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل ارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.289	دالة	17	0.502	دالة	33	0.498	دالة
2	0.363	دالة	18	0.410	دالة	34	0.500	دالة
3	0.343	دالة	19	0.452	دالة	35	0.411	دالة

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل ارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
4	0.326	دالة	20	0.420	دالة	36	0.326	دالة
5	0.275	دالة	21	0.369	دالة	37	0.308	دالة
6	0.391	دالة	22	0.410	دالة	38	0.455	دالة
7	0.264	دالة	23	0.486	دالة	39	0.364	دالة
8	0.306	دالة	24	0.393	دالة	40	0.509	دالة
9	0.421	دالة	25	0.403	دالة	41	0.346	دالة
10	0.387	دالة	26	0.400	دالة	42	0.397	دالة
11	0.272	دالة	27	0.414	دالة	43	0.279	دالة
12	0.329	دالة	28	0.481	دالة	44	0.360	دالة
13	0.394	دالة	29	0.489	دالة	45	0.332	دالة
14	0.495	دالة	30	0.397	دالة	46	0.409	دالة
15	0.358	دالة	31	0.488	دالة	47	0.489	دالة
16	0.323	دالة	32	0.419	دالة			

ت-علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه (صدق البناء):

ولتحقيق ذلك تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ،وذلك بالاعتماد على درجات كل افراد العينة البالغة (400)، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (0,098) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه بمقياس الدافعية العقلية

ت	المجال	عدد فقرات المجال	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	التركيز العقلي	12	1	0.441
			2	0.476
			3	0.412
			4	0.343
			5	0.347
			6	0.488
			7	0.319
			8	0.433
			9	0.409
			10	0.519
			11	0.375
			12	0.513
2	التوجه نحو التعلم	13	13	0.487
			14	0.536
			15	0.506
			16	0.449
			17	0.564
			18	0.442
			19	0.509
			20	0.356
			21	0.456
			22	0.458
			23	0.521
			24	0.370
			25	0.521
			26	0.511

ت	المجال	عدد فقرات المجال	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
3	حل المشكلات ابداعيا	10	27	0.506
			28	0.579
			29	0.583
			30	0.505
			31	0.626
			32	0.487
			33	0.591
			34	0.643
			35	0.485
4	التكامل المعرفي	12	36	0.490
			37	0.409
			38	0.474
			39	0.444
			40	0.583
			41	0.463
			42	0.492
			43	0.385
			44	0.489
			45	0.484
			46	0.537
			47	0.570

الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى الإتساق ،والتكرارية في قياسات الظاهرة ذاتها ،والقياسات العالية الثبات تتضمن مقدارا اقل من خطأ القياس (Goodwin,1995 :p455) وتم استخراج معامل الثبات بطريقتين هما:

1- طريقة إعادة الاختبار (retest method Test):

يرى (Eble) ان معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول للمقياس والتطبيق الثاني هو معامل ثبات المقياس ،وفي هذه الحالة يسمى معامل الاستقرار (Eble,1972: 132) قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة عشوائية بلغت (100) طالباً وطالبة ،وقد اعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور (14) يوما من التطبيق الاول وهي مدة مناسبة كي لا يتذكر المجيب الاجابات في المرة السابقة (Adams,1964: 85)، وبلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (0,80)، ويُعَّد معامل ثبات جيد اذا تجاوز (0,70) (العيسوي، 1985 :58)

2- طريقة ألفا كرونباخ (Alfa-Cronbach Method):

تعد معادلة الفا كرونباخ من اكثر المعادلات شيوعاً في حساب معامل الثبات لانه يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس ،فضلاً عن انه يعطي دليلا على دقة المقياس ويسمى ايضاً (معامل الاتساق الداخلي) (عودة والخليلي ،1988:ص355) ،وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس وللفقرات المفردة، ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على درجات الطلبة من أفراد عينة الثبات والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة ،وبلغ معامل ثبات المقياس (0,88) وهو معامل ثبات جيد.

ثانيا: مقياس التفاخر الاصيل

لغرض اعداد مقياس التفاخر الاصيل فقد اعتمدت الباحثة الخطوات العلمية اللازمة لاعداده، وهذه الخطوات كالاتي:

التخطيط للمقياس :

لغرض بناء المقياس :

1- حددت الباحثة مفهوم التفاخر الاصيل على وفق تعريف تريسي (Tracy,2010) حيث عرفته بأنه:- (احد انفعالات الشعور بالذات ويعبر عن التفوق والحصول على السمعة والمكانة العالية الممنوحة على اساس المعرفة المبرهنة والتنظيم والمهارات والايثار ويضم مدى واسع من الانجازات الاجتماعية والاخلاقية والاكاديمية).

2- اعتمدت الباحثة نظرية تريسي (Tracy,2010) كأطار نظري لبناء فقرات المقياس.

3- تحديد بدائل المقياس (تنطبق عليّ دائما - تنطبق عليّ احيانا - تنطبق عليّ نادرا - لاتنطبق عليّ ابدا)، وبدرجات (4-3-2-1) على التوالي.

اعداد الفقرات وصياغتها :

ان الاهداف التي تسعى الباحثة لتحقيقها من خلال بناء المقياس ،انما هي تعبر عن طبيعة التفاخر الاصيل لدى الطلبة ،ونظرا لعدم توافر أداة محلية أو عربية على حد علم الباحثة لقياس التفاخر الاصيل، وعدم عثور الباحثة على مقياس أجنبي مناسب يتلائم مع مجتمع البحث الحالي ويحقق أهدافه ،لذلك لجأت الباحثة الى جمع الفقرات على وفق الاجراءات الاتية :

أ- طبقت استبانة مفتوحة على عينة من طلبة مدارس المتميزين والتي اختيروا عشوائيا حيث بلغ عددهم (40) طالباً وطالبة من كلا النوعين (ذكور واناث) ،تألفت الاستبانة المفتوحة من سؤال طلب فيه من الطلبة (وصف النشاطات والسلوكيات والصفات التي يتمتع بها الفرد الذي لديه تفاخر اصيل) ،وذكرها على نحو عبارات بعد ان عرضت الباحثة تعريف التفاخر الاصيل في الاستبانة، ملحق (2).

ب- أطلعت الباحثة على الاطار النظري الخاص بالتفاخر بشكل عام والتفاخر الاصيل (نظرية تريسي) بشكل خاص حيث صاغت على اساسها عدد من الفقرات ،ثم جمعتها مع الفقرات التي صاغتها من استجابات الطلبة على الاستبانة المفتوحة ،وبذلك اصبح عدد الفقرات بصورتها الاولية (42) فقرة .ملحق (7)

الصدق Validity

يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار (Anastasi, 1988: p139) وقد استعمل للدراسة الحالية الصدق الظاهري وصدق البناء.

- **الصدق الظاهري:**

هو أحد مؤشرات صدق المحتوى وغالبا ما نقول بأن للاختبار صدقاً ظاهرياً، اذا ارتبطت الفقرات بالغرض المدرك للاختبار (دوران، 1985: ص129) ،ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس عرضت بصيغتها الاولية والبالغ عددها (42) فقرة، ملحق (7) على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية عددهم (10) ملحق (1)، لأصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ،حيث تم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للابقاء على الفقرة ،وفي ضوء ذلك عدلت الباحثة الفقرات (2،4،12،29) وحذفت الفقرات (8،31،34،39) ملحق (8) و (9) يوضح ذلك. وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس التفاخر الاصيل (38) فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفاخر الاصيل

أ- القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان) :

ولغرض حساب القوة التمييزية قامت الباحثة باختيار (400) طالباً وطالبة من مجتمع المدارس التابعة لمديرية الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) اذ اختيروا عشوائياً من (10) مدارس وبالأسلوب المتساوي بواقع (200) من الذكور و(200) من الاناث. وبعد ان طبق المقياس ،وصححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (400) استمارة فأن نسبة (27%) هي

(108) استمارة ،فكانت استمارات المجموعتين تساوي (216) استمارة، أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ،اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (214) ،وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس التفاخر الاصيل بصورته النهائية (38) فقرة ملحق (10)..وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفاخر الاصيل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.425	0.550	2.583	0.908	8.246	دالة
2	3.731	0.485	3.046	0.801	7.598	دالة
3	3.907	0.291	3.277	0.746	8.164	دالة
4	3.555	0.688	3.037	0.906	4.736	دالة
5	3.916	0.309	3.361	0.890	6.122	دالة
6	3.574	0.567	2.694	1.036	7.738	دالة
7	3.842	0.365	3.046	0.789	9.506	دالة
8	3.805	0.501	3.277	0.905	5.300	دالة
9	3.398	0.562	2.713	0.785	7.366	دالة
10	3.611	0.489	3.018	0.885	6.084	دالة
11	3.759	0.450	3.527	0.729	2.806	دالة
12	3.759	0.471	3.213	0.749	6.414	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
13	3.796	0.448	3.138	0.754	7.784	دالة
14	3.555	0.660	2.361	1.054	9.978	دالة
15	3.592	0.493	2.509	0.791	12.072	دالة
16	3.370	0.718	2.370	0.923	8.885	دالة
17	3.666	0.511	2.787	0.797	9.646	دالة
18	3.564	0.551	2.805	0.880	7.596	دالة
19	3.629	0.522	2.990	0.942	6.163	دالة
20	3.453	0.601	2.259	0.857	11.845	دالة
21	3.648	0.552	2.842	0.887	8.007	دالة
22	3.527	0.603	2.675	0.974	7.724	دالة
23	3.463	0.802	2.435	1.061	8.028	دالة
24	3.537	0.554	2.824	0.862	7.226	دالة
25	3.574	0.644	2.759	0.955	7.347	دالة
26	3.703	0.458	2.824	0.759	10.306	دالة
27	3.694	0.537	2.675	1.003	9.301	دالة
28	3.851	0.356	2.972	0.742	11.102	دالة
29	3.629	0.522	2.796	0.934	8.087	دالة
30	3.888	0.315	3.203	0.733	8.920	دالة
31	3.648	0.631	2.851	1.039	6.804	دالة
32	3.833	0.398	3.101	0.819	8.341	دالة
33	3.833	0.398	2.963	1.067	7.940	دالة
34	3.713	0.474	3.009	0.990	6.658	دالة
35	3.638	0.482	2.564	0.823	11.695	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
36	3.740	0.440	2.861	0.971	8.573	دالة
37	3.740	0.440	2.851	0.974	8.638	دالة
38	3.768	0.423	2.861	0.778	10.635	دالة

ب- بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق البناء):

ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ(400) استمارة، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)، اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (0,098) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفاخر الاصيل

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.438	دالة	14	0.490	دالة	27	0.467	دالة
2	0.451	دالة	15	0.548	دالة	28	0.606	دالة
3	0.521	دالة	16	0.457	دالة	29	0.430	دالة
4	0.259	دالة	17	0.482	دالة	30	0.437	دالة
5	0.387	دالة	18	0.448	دالة	31	0.373	دالة
6	0.357	دالة	19	0.396	دالة	32	0.500	دالة
7	0.516	دالة	20	0.535	دالة	33	0.424	دالة
8	0.342	دالة	21	0.467	دالة	34	0.302	دالة

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
9	0.438	دالة	22	0.435	دالة	35	0.500	دالة
10	0.371	دالة	23	0.366	دالة	36	0.461	دالة
11	0.184	دالة	24	0.368	دالة	37	0.440	دالة
12	0.344	دالة	25	0.297	دالة	38	0.436	دالة
13	0.425	دالة	26	0.481	دالة			

الثبات Reliability

وتم استخراج معامل الثبات بطريقتين هما :

1- طريقة ألفا كرونباخ (Alfa-Gronbauch Method) :

يعد "معامل الفا" المعادلة الاساسية في استعمال الثبات القائم على الاتساق الداخلي، ويقيس هذا المعامل مدى جودة الفقرات في قياسها لمتغير واحد ،وهو دالة لكل فقرات المقياس ولدرجته الكلية في آن واحد (Nunnally,1970 :p126) ،وتعتمد هذه الطريقة على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة، ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على درجات الطلبة من أفراد عينة الثبات البالغ عددهم (100) طالباً وطالبة ،وبلغ معامل ثبات المقياس (0,88) وهو معامل ثبات جيد.

2- طريقة إعادة الاختبار (Retest Method Test) :

تعد طريقة اعادة الاختبار من الطرق المهمة في حساب الثبات لان هذا الاسلوب يكشف لنا عن معامل استقرار اجابات الافراد في تطبيقين لمقياس ما بفاصل زمني (علام، 2000: 148) ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات المكونة من (100) طالب وطالبة ،وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,85)، وهو مؤشر ثبات جيد للمقياس.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف مستوى الدافعية العقلية عند طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين.

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الدافعية العقلية على عينة البحث البالغة (196) وبعد تصحيح الإجابات حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (147.744) وبانحراف معياري (14.062)، ولمعرفة دلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (117.5) استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ،واظهرت النتائج ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (30.112) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (195) ،وعند مستوى دلالة (0.05) وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع الانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس الدافعية العقلية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
196	147.744	14.062	117.5	30.112	1.96	195	دالة

يتضح الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ،وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة.

وعليه فأن هذه النتيجة تشير الى ان طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لديهم دافعية عقلية ،وتعزو الباحثة تلك النتيجة لعدة اسباب منها طبيعة الطلبة

المتميزين وما يتمتعون به من قدرات عقلية جعلتهم مدفوعين بشكل كبير نحو اكتساب المعلومات والالتزام وحل المشكلات بحلول خلاقة وأنهم أكثر إنفتاحاً على الخبرة ،بالاضافة الى تمكنهم من انتاج وتوليد افكار جديدة. وكذلك طبيعة البيئة التي يتواجد بها الطلبة المتميزين اتاحت لهم امكانية زيادة الدافعية العقلية لانها بيئة محفزة للتعلم والابداع والمثابرة والمنافسة للوصول للافضل، وتجعلهم يكتشفون قدراتهم وقابلياتهم العقلية وتدفعهم للانجاز ،وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار اليه (دي بونو) ان الدافعية العقلية تعني الجهد المتواصل والنشاط المستمر لدى الافراد.

وعند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجدها قد اتفقت مع دراسة (مرعي ونوفل 2007)، ودراسة (الفراجي 2011) التي اظهرت تمتع الطلبة بالدافعية العقلية.

الهدف الثاني: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير النوع.

وتحقيقاً للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (149.244) وبأنحراف معياري (13.682) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (146.244) وبأنحراف معياري (14.344) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (194). وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب النوع للدافعية العقلية

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	149.244	13.682	98	1.498	1.96
اناث	146.244	14.344	98		

وعليه تشير هذه النتيجة عدم وجود فروق بحسب النوع في الدافعية العقلية لدى طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ،وترى الباحثة السبب في ذلك يتعلق بالناحية البيولوجية بحكم تقارب النضج العقلي خلال هذه الفترة العمرية ،كما ان كلاهما (الذكور والاناث) يخضعون لطرق تدريس ومواد دراسية موحدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرعي ونوفل 2007)، ودراسة (الفراجي 2011).

الهدف الثالث: تعرف التفاخر الاصيل عند طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين.

ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التفاخر الاصيل على عينة البحث البالغة (196) وبعد تصحيح الإجابات حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (124.949) وبانحراف معياري (12.567)، ولمعرفة دلالة الفرق عند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (95) واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.363) وهو اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (195) ،وعند مستوى دلالة (0.05) وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

حجم العينة ومتوسطها الحسابي والوسط الفرضي مع الانحراف المعياري والقيمة التائية على مقياس التفاخر الاصيل

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
196	124.949	12.567	95	33.363	1.96	195	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي وان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ،وهذا يعني ان هناك فرقا دالا احصائيا لصالح الوسط الحسابي للعينة.

وعليه فأن هذه النتيجة تشير الى ان طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لديهم تفاخر اصيل، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدة اسباب منها النجاحات والانجازات الاكاديمية التي قدمها الفرد في جميع مراحله الدراسية ،والدور الفعال الذي يلعبه مع زملائه وما يقدمه لهم من مساعدة ،وكذلك تساهم المدرسة وادارتها في رفع مستوى التفاخر الاصيل لدى الطلبة من خلال اعطائهم فكرة انهم موجودين ضمن فئة مدارس المتميزين يعد هذا بحد ذاته من الانجازات التي تحسب لهم وتساعدهم على فتح طرق كثيرة لهم في المستقبل ،فضلا عن دور الوالدين في تهيئة وتوفير البيئة النفسية والمادية لهم وخاصة في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة مهمة في حياة الفرد وتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت اليه (تريسي) ان التفاخر يغذي احترام الذات العالي والشعور بالسعادة على انجاز الاعمال الصعبة.

الهدف الرابع: تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفاخر الاصيل تبعاً لمتغير النوع.

وتحقيقاً للهدف تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة ضمن المتغير الواحد ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (125.846) وبأنحراف معياري (12.520) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث (124.051) وبأنحراف معياري (12.613) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (194). وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب النوع للتفاخر الاصيل

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	125.846	12.520	98	1	1.96
اناث	124.051	12.613	98		

وعليه تشير هذه النتيجة لا توجد فروق بحسب النوع في التفاخر الأصيل لدى طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية، حيث ان الذكور والاناث يتشابهون في التفاخر واظهاره كأستجابة للانجاز والنجاح والحصول على المكانة العالية بين اقرانهم واصرارهم لتحقيق اهدافهم في الحياة ،وانتمائهم الى بيئة ثقافية واحدة تحمل نفس القيم.

الهدف الخامس: تعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل

للتعرف على طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والتفاخر الأصيل لدى طلبة مدارس المتميزين قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(194) وجدول (12) يوضح ذلك

جدول (12)

معامل الارتباط بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل

العينة	قيمة معامل الارتباط بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
196	0.521	0.139	دالة

وتشير نتيجة الجدول اعلاه إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل لدى طلبة الخامس اعدادي في مدارس المتميزين ،إذ ان معامل الارتباط كان مرتفع نسبياً وهذه النتيجة متفقة مع وجهة نظر (تريسي) حيث ترى أن الفرد يشعر بالتفاخر الاصيل بعد النجاحات التي يحققها من الانخراط والاندماج في الانشطة التعليمية التي تظهر قدراته المعرفية ومهاراته في الاداء ،فأن ارتفاع مستوى الدافعية العقلية لديه يؤدي الى الشعور بالتميز والكفاءة عن اقرانه وبالتالي يقوم بأداء المهمات بصورة منظمة، والتعامل مع المعلومات منطقيا في اثناء عملية التعلم والتعليم، والرغبة في الاستمرار،واستخدام الاستراتيجيات المعرفية المناسبة لامكاناته لانه يعتقد أن لديه من الميول والاستعدادات التي تجعله قادر على تفسير جميع الظواهر المحيطة به وحل المشكلات التي تواجهه بطريقة ابداعية ،وبذلك فأن توجه الفرد نحو التعلم ورغبته في الانجاز تؤدي الى شعوره بالتفاخر الاصيل.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لديهم دافعية عقلية.

2- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الدافعية العقلية.

3- ان طلبة الصف الخامس اعدادي في مدارس المتميزين لديهم تفاخر اصيل.

4- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التفاخر الاصيل.

5- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدافعية العقلية والتفاخر الاصيل.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي :

1- حث المدرسين على استعمال الأنشطة والفعاليات والاستراتيجيات التدريسية التي تحفز قدرات الطلبة وتشجعهم على تنمية مجالات الدافعية العقلية.

2- الاهتمام بأنشاء دورات تدريبية واقامة برامج ارشادية لتوضح اهمية التفاخر الاصيل وتشجيع الطلبة عليه لانه موجها للانجاز ويدفعهم للتقدم.

المقترحات:

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث تقترح الباحثة الاتي:

1. اجراء دراسة مماثلة على الطلبة العاديين في المرحلة الثانوية.
2. اجراء دراسة لتعرف العلاقة بين التفاخر الاصيل ومتغيرات اخرى مثل (التقويم الذاتي ،الذكاء الاخلاقي)
3. اجراء دراسة مقارنة في الدافعية العقلية ومجالاتها بين طلبة (مدارس العاديين ، ومدارس الاهلية)

المصـادر العربية :

- الازيرجاوي ،فاضل حسن (1991): **أسس علم النفس التربوي** ،دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- ابو رياش ،حسين واخرون (2006): **الدافعية والذكاء العاطفي** ،دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- بني يونس ،محمد محمود (2009):**سيكولوجيا الدافعية والانفعالات** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الحيلة ،محمد محمود (2000): **الدافعية العامل المهم في التصميم التعليمي، مجلة الطالب** ،العدد (2)، عمان.
- دوران ،ردوني (1985): **اساسيات القياس و التقويم فـي تـدريس العلـوم**، (ترجمة محمد سعيد واخرون)، عمان.
- الذيابي ،قصي عجاج سعود (2013): **التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية /ابن رشد ،جامعة بغداد.
- الشكري ،حامد شياع (2010): **أثر أستراتيجيتين لتدريس البنية الرياضية المعرفية في البنية الرياضية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الاعدادية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الصرفة /إبن الهيثم ،جامعة بغداد.
- عبد الغفار ،عبد السلام (1977): **التفوق العقلي والابتكار** ،دار النهضة العربية للنشر، القاهرة.
- عبد الكريم ،ايمان صادق و سالم ،طالب عبد (2011): **الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الايثاري لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين** ،(بحث منشور) في **مجلة كلية التربية للبنات**، العدد (15) ،جامعة بغداد.

- العتوم ،عدنان يوسف وآخرون (2008): **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
- علام ،صلاح الدين محمود (1993): القياس والتقويم التربوي والنفسي ،دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- علي ،قيس محمد وحموك ،وليد سالم (2014): **الدافعية العقلية (رؤية جديدة)**، مركز دي بونو لتعليم التفكير للنشر ،عمان.
- عودة، احمد سليمان والخليلي ،خليل ابراهيم (1988): **الاحصاء للباحث والتربية والعلوم الانسانية** ،دار الفكر للنشر ،عمان.
- الفراجي ،سمية صبار (2011): **الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، دراسة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن الهيثم ،بغداد.
- كحيل ،ديانة اسماعيل (2015): **السرعة الادراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية (دراسة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الاول الثانوي العام والسنة الجامعية الاولى في مدينة دمشق)** ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية، جامعة دمشق.
- مرعي ،توفيق احمد ونوفل ،محمد بكر (2008): **الصورة الاردنية الاولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية)** ،الجامعة الاونروا ،**مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، عمان.
- نوفل ،محمد بكر محمد (2004): **اثر برنامج تعليمي – تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى**، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

المصادر الاجنبية:

- Adams. G.S, (1964): **Measurment & Evaluation in Education, Psychology, and Guidance,** New York, Holt, Rinehart & Winston.
- Anastasi, A. (1976): **Psychology testing** 4th (ed) ,Macmillan Company ,New York.
- ———— (1988): **Psychological Testing**, New York: McMillan Publishing Company.
- Ashton C.E , & Tracy J. L. (2012): **Pride and Prejudice: How Feelings About the Self Influence Judgments of Others**, Personality and Social Psychology Bulletin © 2012 by the Society for Personality and Social Psychology, Inc Reprints and permission: sagepub . com/journals Permissions.nav
- Beil, T. JAMES, (2016): **Measuring Pride in the Workplace: The Creation and Validation of a Workplace Pride Measure** , Southern Illinois University Edwardsville ,Published by ProQuest LLC (2016). Copyright of the Dissertation is held by the Author
- De Bono, E.(1998): **Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity** (Tm) ,CD – Rom Idea scope ppy (LTD). A.C.N. 06H59902630 Coronation Drive . Toowong QLD, 4066, Australia,
- ———— (2005): **Serious creativity using power of lateral thinking to create new ideas** ,authorized translation from the

English language edition copyright by: Harper business a division of Harper Collins publishers ,New York.

- ترجمة باسمة نوري ،مكتبة العكيبان للنشر،ط1 ،الرياض.

- Eble ,R.l (1972): **Essential of Education measurement** .2nd Edition , Pentie-Hill ,New Jersey.
- Giancarlo, C.A.F & Facione ,P.A. (1998): **The California Measure of Mental Motivation (SM3)** retrieved 11,2002 ,from: http://www.insightessment.com
- Goodwin. C.J, (1995): **Research in Psychology: Method and Design,** New York John Wiley and Sons, Inc.
- Harrison, A . (1983): **language testing, Macmillan**, press London.
- Hart, D., & Matsuba, M. K. (2007): **The development of pride and moral life**, In J. L. Tracy, R. W .Robins &J. P. Tangney(Eds.),The self-conscious emotions: Theory and research New York: Guilford Press.
- Johnson, E.A., & Nozick, K.J. (2011): **Personality adjustment, and identity style influences on stability in identity and self-concept during the transition to university**, Journal Identity, V.(11).
- LeDoux, J.E. (1996): **The emotional brain:** The mysterious Underpinnings of emotional life, New York.

- Nunnally, J. (1970): **Introduction to Psychological Measurement,** New York: McGraw- Hill book Company,
- Ozdenir, k.(2008): **Testing Factor structure of california measure of mental motivation scale in Turkish primary school student and expanding It's Relation to Academic A achievement** ,World Applied sciences journal, 4(1) : p.94-99.
- Shi .Y. et al. (2015): **Cross-cultural evidence for the two-facet structure of pride**,Journal of Research in Personality journal homepage: www.elsevier.com/ locate/ jrp**,**
- Tangney, J.P., Wagner, P., & Fischer, K.W.(1995): **Self-conscious emotions: The psychology of shame, guilt, embarrassment, and pride**. New York: Guilford Press.
- **_____** (2007): **The psychological structure of pride: A tale of two facets**, Journal of Personality and Social Psychology, Copyright 2007 by the American Psychological Association.
- Tracy, J.L., & etal. (2008): **A naturalist's view of pride**. Invited submission, New York: Guilford Press,
- **————** (2010): **A Naturalist's View of Pride**, Vol.2 (Apr. 2010) Sage Publications and The International Society for Research on Emotion ISSN 1754- 0739 DOI: 10.1177/1754073909354627 emr.sagepub.com.
- Tracy ,J.L (2010): **Pride**, University of British Columbia, 2136 West Mall Vancouver, B.C. V6T 1Z4 E: jltracy@psych.ubc.ca.

- ———— (2016): **Take Pride: why the deadliest sin holds the secret to human success** , Houghton Mifflin Harcourt ,New York.
- Williams, L.A., & DeSteno, D.(2008): **Pride and perseverance: The motivational role of pride**, Journal of Personality and Social Psychology.